

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 342 @ | | ( وقد غَفَلَ ) أي عن هذا الاصطلاح ، أو عن هذا التحقيق | | ( من سوى  
بينهما ) ، [ أراد به ابن الصلاح ، فإنه سوى بينهما حيث لم يُمَيِّز | بينهما ] وقال :  
المنكر بمعنى الشاذ . قال التلميذ : وقد أطلقوا في غير موضع | النكارة على رواية الثقة  
مخالفاً لغيره ، ومن ذلك حديث : ' نزع الخاتم ' حيث | قال أبو داود : هذا حديث منكر مع  
أنه راوية هَمَّام بن يحيى ، وهو ثقة ، احتج به | أهل الصحيح . | | قلت العبرة في  
الاصطلاح للأغلب ، فإذا جاء خلافه يؤول مع أنه | يحتمل أن لا يكون هَمَّام ثقة عند أبي داود  
لأنه مجتهد لا يجب عليه تقليد غيره . ثم قال : وفي | عبارة النسائي ما يفيد في هذا  
الحديث بعينه أنه يقابل المحفوظ ، وكأن المحفوظ | والمعروف ليسا بنوعين حقيقين تحتها  
أفراد مخصوصة عندهم ، وإنما هي ألفاظ | تستعمل في التضعيف . | | ( وإِ | أعلم ) فجعلها  
المصنف أنواعاً ، فلم توافق ما عندهم . انتهى . وفيه أنه | تتبع منقولاتهم ، وبنى  
اصطلاحه على أكثر استعمالاتهم ، فيكون مذهبه التحقيق ، | وإِ | التوفيق . |